



2013

الكتلة البيضاء
الصحبة النفسية في الوطن العربي

الوقوع العربي لصوم النفوس

قراءة تقع الواقع العربي لعلموم النفس

يناير 2013



مؤسسة العلوم النفسية العربية

2013



إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

رقم الصفحة	المحتويات
3	الضهرسة
4	كلمة رئيس الجمعية النفسية اليمنية
5	فكرة الكتاب
6	مقدمة عن واقع علم النفس في اليمن
17	الجزء الأول: الأبحاث
18	الخطط الدراسية لأقسام علم النفس في الجامعات اليمنية الحكومية (دراسة مقارنة) - د. أحمد عبده المجرشي
32	رؤية تربوية ونفسية للأحداث الجانحين - د. أحمد محمد احمد السمئة و سالم محمد سعيد الشمسي
44	احتياجات أولياء أمور الموقنين . دراسة على عينة يمنية - د. أنيسة مجاهد دوكم
57	الهستيريا الجماعية في قرية يمنية - د. حسن قاسم خان
63	دلالات صدق وفاعلية أنشطة الذكاءات المتعددة وبعض المقاييس الأخرى في الكشف عن الوهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة تعز - د. خديجة أحمد السياغي
92	مظاهر وأسباب العنف النفسي والجنسي الموجه ضد الزوجة من قبل الزوج كما تتركها طالبات الجامعة المتزوجات - د. صادق حسن الشميري
112	مربيات رياض الأطفال في محافظة تعز - د. صادق عبده سيف الخلافي و عبده سعيد الصنعاني
145	مستويات الاكتئاب لدى طلبة التعليم الثانوي في بعض المدن اليمنية - د. عبده فرحان محمد الجميري
157	إساءة معاملة الطفل في مدينة عدن وعلاقتها بالسمات الابتكارية ومستوى التفكير الابتكاري - د. عبد الواحد عبد الرحمن أحمد و رنده محمد أحمد بامقيل
168	الاحتياجات الأرشادية لدى طلبة جامعة اب - د. عبد الله الصلاحي
203	رؤية الطلبة لبرنامج ماجستير تربوي مقارنة دولية، برمتجاهم وصنعاء - د. عزة محمد عبده غانم - و د. جرهام تول د. - جراهام أبتون
249	دراسة للقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة عدن - د. مازن أحمد شمسان
208	الأفكار المتطرفة لدى الشباب وعلاقتها بالتقدير السلبي للذات - علي أحمد وادي وإخلاص احمد علوان
232	الاتجاهات والمعتقدات نحو المرض النفسي - د. عمر مبارك بامير
280	مركز السيطرة لدى طلبة الثانوية العامة في اليمن وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للوالدين - د. محمد عبد الله الصويح
292	دراسة استطلاعية عن تطبيقات اختبار رافين للمصفوفات المتتابعة الملوثة على تلاميذ التعليم الأساس في مدارس م / عدن - د. من عبد الباري قاسم صالح و سند محمد حيدر
316	أسباب الوقوع في الزنا لدى السجينات المحكوم عليهن بهذه الجريمة في اليمن - د. نبيل صالح سفيان و د. أحمد العمري
326	أسباب انتشار تناول القات بين الأطفال في المجتمع اليمني - د. نجاة محمد صانم خليل
343	الجزء الثاني: ملخصات أطروحات الدكتوراه
344	استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لاكتشاف الأطفال الوهوبين في اليمن - سعيد فهيد
350	العوامل السيكولوجية للعصابية عند الطلاب اليمنيين بهدف وضع مبادئ علاج نفسية - عبد الحكيم محمد بن بريك
362	فعالية العلاج المعرفي في خفض مستوى أعراض القلق والاكتئاب لدى مرضى الشريان التاج - محمد فضل عقلان
368	تعريف المساهمين بالكتاب
370	تعريف بالجمعية النفسية اليمنية

كلمة رئيس الجمعية النفسية اليمنية

عقدان من الزمن، مرت منذ الإعلان عن تأسيس الجمعية النفسية اليمنية عقب الانتهاء من فعاليات مؤتمرها الأول مايو 1990 بمدينة عدن نجر اليمن باسم. عقدان من الزمن كانت حافلة بنشاطات وفعاليات متعددة ومتنوعة تنظيمية، أكاديمية، وعلمية بحثية وأيضاً اجتماعية خدمية على المستوى الوطني وأيضاً على المستوى الإقليمي العربي والدولي بالتعاون والتنسيق مع اتحادات ومنظمات عربية وعالمية ذات علاقة بعلم النفس والصحة النفسية، هدفت النشاطات والفعاليات إلى التعريف بعلم النفس كعلم تطبيقي ومهنة وممارسة ولتعزيز دوره في عملية التنمية البشرية والاجتماعية، هذا الكتاب الذي يصدر احتفاء بالذكري اليبوبيلية الثانية لتأسيس الجمعية يتضمن في بداية صفحاته نبذة موجزة لأهم المحطات والمناسبات العلمية التي نجحت الجمعية في تنظيمها والأهم من هذا وذاك مساهمات أعضاء الجمعية الفردية والجماعية في إجراء البحوث والدراسات العلمية النظرية والتطبيقية في مختلف مجالات علم النفس.

وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر والتقدير لكل من عمل وساهم في إنجاز صدور هذا الكتاب ليوثق تطبيقات علم النفس كعلم ومهنة تخصصية في عدد من مجالات التنمية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية ، وكهدية متواضعة في ذكرى احتفالها اليبوبيلي الثاني تعكس بما لا يدع مجالاً للشك تنامي وتطور دور اختصاصي هذا المجال العلمي الإنساني الهام في تناول بعض مشاكل ومعضلات التنمية المجتمعية واقتراح الحلول الموضوعية للتغلب عليها وفي إطار خصائصها الحضارية.

وبهذه المناسبة أيضاً نتوجه بجزيل الشكر والامتنان للاستاذ د. معن عبدالباري قاسم صاحب المبادرة والمشرف على إصدار وإخراج الكتاب أحد مؤسسي الجمعية و الزميل في قسم العلوم السلوكية بكلية الطب - جامعة عدن والمنتدب إلى كية الطب - جامعة الدمام في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

كلنا أمل وتفاؤل بأن يحقق هذا الإصدار أهدافه التي أعد من أجلها ويضحي مرجعا علميا من مراجع علم النفس وتطبيقاته في اليمن وفي متناول كل الاختصاصيين والباحثين وأيضاً الدارسين العرب والأجانب.

والله من وراء القصد

أ. مشارك د. حسن قاسم خان

رئيس الجمعية النفسية اليمنية

رئيس قسم العلوم السلوكية

كلية الطب - جامعة عدن

فكرة الكتاب

كان قدوم الذكرى العشرين لتأسيس الجمعية النفسية اليمنية في مايو 2010 مناسبة لفكرة الاحتفاء وتحقيق ولو الحد الأدنى الممكن من أهداف الجمعية المعلنة سواء في تنظيم ندوات أو مؤتمرات وكنت اشعر إن نشر هذا الكتاب يمثل الحد الأدنى - أضعف الإيمان لذلك الاحتفاء وتخليد هذه الذكرى.

فأمام صعوبات التأليف والطباعة والنشر فردياً - رغم ما أخذته عملية المتابعة من مجهود ذاتي غير ممول لاكثر من عامين حتى طباعة هذا العمل بشكله النهائي ، كمساهمة ذاتية مواضعة للنشر والتعريف بعلم النفس في اليمن - اقترحت فكرة هذا الكتاب ليكون بداية التجربة في التأليف الجماعي و الشائع حالياً في العالم المتطور من خلال تكاتف الجهود واستغلال هذه المناسبة لتأكيد إمكانية الاقتراب ولو جزئياً موسمياً من فكرة العمل بروح الفريق الجماعي كذلك تعزيز دور ومكانة أساتذة الجامعة؛ حملة فكر التنوير؛ ومصانع إنتاج عقول المستقبل ومختبرات هندسة الخطط ومشاريع التنمية الإستراتيجية. ربما تكون هناك مبالغت، شطحات في ما نقترحه ونظره اليوم. لكنها ممكن أن تمثل إرهابات الإبداع والانجاز المستقبلي.

صحيح أن ما نعيشه من مواجهات الحياة اليومية على صعيدها المحلي والإقليمي وحتى الدولي تحمل الكثير من ندر الإحباط واليأس والتي من شأنها تعزيز ظاهرة العجز المتعلم. لكننا نحاول أن نكسر تلك الحلقة المختلفة سلوكياً، نؤكد القدرة على الاستبصار والعمل طويل النفس بروح المعالج المدرك لحجم المشكلة ومضاعفتها، باذلين جل طاقتنا وخبرتنا المعرفية والمهنية، النظرية منها أو التطبيقية لتأكيد الرسالة الاختصاصية التي عقدنا العزم على السير فيها.

لقد حرصنا منذ بواكير مراحل التأسيس لتحقيق تناغم هرموني بين أهداف العلوم السلوكية الثلاثة في شرح وتفسير والتنبؤ بالسلوك وبين أهداف الجمعية لحشد الجهود ونشر الاختصاص بعد تقنينه وتوطينه لخدمة المجتمع وتوثيق المعرفة وخبرة المبادرات الفردية والجمعية. وفي هذا الإطار رأينا على إن تكون ريادة أعضاء الجمعية من حملة الشهادات العليا ومن أعضاء هيئة تدريس علم النفس في مختلف الجامعات اليمنية تحديداً، معيارية الاحتكام لاختيار المساهمين في هذا الكتاب، لما من شأنه أن يعطينا صورة لحجم التنوع الثقافي والسلوكي للبيئة اليمنية التي كرس الزملاء جُل وقتهم وجهدهم، وفي ظروف صعبة ومحدودة الإمكانيات بشكل شحيح جداً لإنجاز هذه الأعمال العلمية. ولهذا سيجد القارئ فرصة ليتعرف على مشكلات تغطي عدد لا بأس من فروع علم النفس وان كان معظمها يتركز في علم النفس التربوي نظراً لوجود معظم زملاء الاختصاص في كليات التربية والآداب. كما حاولت أن أقلل من حجم التداخلات والاكتفاء بالتصويب اللغوي والإملائي أو المطبعي على أن يكون النشر للبحوث كما جاءت من أصحابها مكتفين بأنها نشرت في مجلات محكمة وفق شروط النشر المعتمدة .

لن أطيل واكتفي بدعوتكم لقراءة الفهرس لتتعرفوا على قائمة البحوث والمشاركين، كذلك أمل أن تكون هذه المادة العلمية والجهود المبذولة تمثل نظرة مستقبلية وحجر الأساس لعلمية التوثيق والنشر الأكاديمي لتعزيز دور ومكانة الاختصاص نظرياً وتطبيقياً، وانطلاقاً لمامسه الموضوعات الحياتية والحيوية المختلفة وفقاً للأولويات التنموية.

كما لا يفوتني تقديم جزيل الشكر لكل الزملاء المساهمين بهذا الكتاب الذين تجاوزوا بإبحاث بحوثهم وكل ما طلب منهم من معلومات إضافية لتكون مادة غنية لهذا الكتاب.

الشكر الجزيل واصل إلى جامعة عدن على احتضان نشاطات الجمعية النفسية اليمنية طوال السنوات المنصرمة .
الشكر الجزيل للزميل عبدالرحمن عبدالخالق لما بذله من جهد يستحق عليه التقدير والثناء في المراجعة اللغوية والتصويب والاقتراحات المبدعة عند مراجعة النصوص .

شكر خاص أيضاً لأخوي د. لؤي ود. خلدون عبد الباري لجهدهم المتميز ومساعدتهم في إنجاز طباعة هذا الكتاب .

أستاذ / د. معن عبد الباري قاسم صالح

قسم العلوم السلوكية - كلية الطب - جامعة عدن

قسم الطب النفسي - كلية الطب - جامعة الدمام

علم النفس في اليمن الواقع والتحديات

أستاذ د. معن عبدالباري قاسم صالح

جامعة عدن - كلية الطب

تؤكد معطيات العديد من الدراسات، والبيانات الإحصائية المحلية، على أن تسارع متغيرات الحياة اليومية على مختلف الصعد السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية إنما يؤثر بشكل كبير على حياة الناس. وما يهمننا هنا حياتهم النفسية المتأثرة بزيادة الهجرات الداخلية، أو تغير تركيبات المدن، والريف، والنمو السكاني الهائل، وتفشي الأمية، وكذا زيادة معدلات الفقر مع ضعف، وتدني الخدمات الصحية، والنفسية إن لم نقل غياب هذه الخدمات كلياً في بعض المحافظات، وهذا يعني توقع زيادة في خارطة الأمراض النفسية؛ كل ذلك سيتطلب تكاتف كل الجهود الحكومية، وغير حكومية للعمل سوياً وفق رؤية علمية منهجية مخططة للتصدي لكل تلك المشكلات.

لقد ارتبطت الاضطرابات النفسية، ومشكلات الصحة النفسية والطب النفسي و علم النفس في اليمن بمزيج من الأساطير، والخرافات، والمفاهيم الدينية المغلوطة عن السحر، والجن؛ وعليه يمكن القول أن حجم الوصمة الاجتماعية تجاه قضية الصحة النفسية كان وما زال وسيظل على المدى المنظور يلقي بظلاله الثقيلة.

لهذا يمكن القول أن الثلاثة العقود الأخيرة من القرن العشرين شهدت مرحلة تنمية وطنية (وإن ظل شبح الصراعات، و الحروب، الفقر، زيادة النسل، الأمية، مستمراً حتى اليوم)، حظيت فيها الصحة النفسية ولو بقدر متواضع - من الاهتمام الذي تمثل بدرجة رئيسة في تنمية الموارد البشرية من خلال إتبعات العديد من الطلاب لدراسة الطب النفسي، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والتمريض النفسي وركز هنا تحديداً على إحصاءات المبتعثين في علم النفس سواء في بعض الدول العربية (16% إلى كل من مصر، العراق، الأردن، سوريا والسودان)، أو دول ما كانت تعرف بالمعسكر الاشتراكي سابقاً (75% إلى كل من الاتحاد السوفيتي، بلغاريا، المجر، ألمانيا الشرقية، كوبا.. الخ) أو الدول الغربية (7% الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا) بالإضافة إلى دول أخرى مثل الهند . هذا ناهيك عن التدريب المحلي وهو ما سنشير إليه لاحقاً.

ولاعتبار هذه الدراسة استطلاعية، وتوثيقية لواقع علم النفس في اليمن، كما أسلفنا الذكر أعلاه ولتفادي تكرار عرض المعلومات التاريخية نكتفي بما سيشار إليه عند كل عنوان فرعي من موضوعات هذه الدراسة لخلفيته التاريخية، كما أننا سنركز قدر الإمكان فيه على القضايا التي توافرت الفرصة لجمع البيانات عنها، والتي قسمناها إلى العناوين التالية: الموارد البشرية، البرامج التعليمية والتدريبية، برامج الخدمات النفسية، الهيئات المختصة بالعلم النفس، المطبوعات، الأبحاث والمسؤوليات القيادية؛ محلياً وإقليمياً ودولياً، بالإضافة إلى الاستخلاصات، والتوصيات، وملحق الجداول التفصيلية لما ورد ذكره في الدراسة.

ونظراً لصعوبة توفر قاعدة معلومات في تخصصنا يمكن الرجوع إليها، و الاستفادة منها في الدراسات، والبحوث، وتخطيط المشاريع، والبرامج المستقبلية لتحسين مستوى الخدمات، فإننا نعتقد أن هذه الدراسة ستكون مادة علمية مرجعية غنية بالمعلومات عن واقع علم النفس في اليمن والتي تستمد بياناتها من المسح الميداني الذي نفذ بالتعاون مع الجمعية اليمنية للصحة النفسية عام 2006 وجرى تحديث بعض من بياناته العام 2008.

1 - الموارد البشرية

تشير معطيات الموارد البشرية في اليمن إلى محدودية الإمكانيات في هذا الجانب بشكل يلفت النظر؛ رغم عدم وجود مصادر رسمية موثوقة ودقيقة.

لذلك سنكتفي بالاعتماد على التقديرات وفقاً لمسوح عديدة بعضها فردي، وبعضها مؤسسي. نفذت الجزء الأكبر منهم الجمعية اليمنية للصحة

النفسية في الفترة 2002 - 2006، و أشارت معطياتها إلى التقديرات التالية: -

بحسب معطيات منظمة الصحة العالمية (2005) هناك قرابة (147019) اختصاصي نفسي في العالم يعملون في الصحة النفسية، منهم (2387) يعملون في الشرق الأوسط. ومتوسط الاختصاصيين النفسيين لكل مئة ألف من السكان في العالم هو (6.43)، في اليمن لدينا قرابة (3580) اختصاصي نفسي (في علم النفس) يعمل منهم حوالي (139) في المؤسسات الأكاديمية، و (157) في التربية، و (64) في قطاع الصحة، و (31) في الشؤون الاجتماعية والجمعيات، وقرابة (900) في مؤسسات حكومية مدنية وعسكرية في حين أن الغالبية العظمى وهم (2289) بدون عمل. ويصل إجمالي حملة الدكتوراه إلى 51 اختصاصي و159 من حملة الماجستير (انظر الجداول - 1)

2 - التأهيل الأكاديمي

هناك ثلاثة اتجاهات للتأهيل الأكاديمي في مجال علم النفس اثنان منها داخلية وثالثة خارجية، داخلها تدير برامج التدريب الجامعات اليمنية والمجلس اليمني للاختصاصات الطبية وهذه الأخيرة تدرب تحديداً في حقل علم النفس الاكلينيكي ونستعرض بإيجاز البرامج الثلاثة على النحو التالي:

1.2 الأقسام الأكاديمية في الجامعات اليمنية

يمكننا اعتبار أقسام الطب النفسي في كليات الطب (وهي قسمين فقط في الجامعات الحكومية الرئيسية: صنعاء، عدن)، وأقسام علم النفس في كليات الآداب، والتربية في الجامعات اليمنية (وعددها 14قسما) هي المعنية بدرجة رئيسة ببرامج التأهيل، و البحث العلمي، إلا أنه للأسف الشديد مازال نشاط هذه الأقسام منحصراً على العملية التعليمية (إلقاء المحاضرات والإشراف على الامتحانات) ولم تتعداها إلى برامج البحث العلمي و خدمة المجتمع لما فيه تفعيل، وتعزيز دورها؛ وربما هناك جملة من المبررات الموضوعية (قلة الموارد، الوصمة، حداثة الاختصاص في البيئة)، وذاتية (ضعف الحافزية، وقلة عدد الاختصاصيين... الخ).

ورغم ذلك فهناك مبادرات وإن كانت فردية - استطاعت أن تتجاوز مستوى نشاطها الحدود المحلية، وحتى الإقليمية لتسجل أسماء أقسامها، وجامعاتها في المحافل الدولية. على أن المعضلة الرئيسية لعلم النفس في اليمن تحديداً والوطن العربي عموماً هو أن أقسام علم النفس تقع في كليات الآداب والتربية، ونظراً للتقسيم الحاصل في المنهج التعليمي العام إلى أدبي وعلمي، فقد صار معظم المتحقيين في أقسام علم النفس هم من خريجي الأقسام الأدبية في الثانوية العامة وهؤلاء لا يدرسون المعارف العلمية للعلوم الطبيعية، كالرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء حتى يتسنى لهم إدراك العلاقة في مفهوم الإنسان كوحدة بيولوجية نفس اجتماعية تتفاعل بالبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة، ولهذا نجد لدى معظمهم ضعف في الإلمام بالمعارف العلمية الإحصائية والعمل بالمختبرات والعيادات نظير الافتقار لتلك الخلفية العلمية الصلبة وهذه مشكلة التعليم، والتأهيل الأكاديمي في العالم الثالث عموماً بالمقارنة مع نظرائهم في العالم الغربي حيث التعليم هناك مؤسس على العلوم الطبيعية بدرجة رئيسية كما أشار إلى ذلك الباحث الروسي يريفش (Yurevich, 2008) والأمريكي روزينتسفيج (Rosenzeig, 1992).

2.2 برنامج التأهيل لعلم النفس الاكلينيكي بوزارة الصحة

دشنت برامج التأهيل الأكاديمي لمحلياً لإعداد اختصاصيين في الطب النفسي، وعلم النفس الإكلينيكي منذ العام - 2003م من قبل المجلس اليمني للاختصاصات الطبية التابع لوزارة الصحة بالتعاون مع البنك الدولي، وهو برنامج مدته الزمنية عام واحد فقط فيما وصل عدد من تأهل في برنامج دبلوم علم النفس الإكلينيكي - ولمدة عام واحد - إلى (30) نفسانيا وزعوا في ثلاث دفع في صنعاء، ودشنت أول دفعة في عدن لعام 2006م (انظر الجداول - 2و3) وقد ساهم قسم الطب النفسي بجامعة صنعاء وقسم العلوم السلوكية بكلية الطب جامعة عدن بدور رئيسي في برامج التدريب تلك .

الجدير بالإشارة أن هناك أيضاً برامج دراسات عليا (ماجستير) - عامة - في علم النفس (في كليات الآداب جامعة صنعاء، عدن، ذمار، تعز والحديدة) وقد تم فتح برنامج الدكتوراه وتخرجت منه فقط معيدتين من نفس القسم في كلية الآداب جامعة صنعاء ثم توقف لأسباب منهجية.

3.2 برامج التأهيل لعلم النفس خارج اليمن

تتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالإضافة إلى الجامعات اليمنية معظم المنح للدراسات العليا لشهادت الماجستير والدكتوراه في علم

النفس، ناهيك عن الابتعاث عبر وزارة التخطيط والتعاون الدولي، جمعيات الصداقة مع الدول الأجنبية، مثل جمعية الصداقة اليمنية الروسية، المجلس الثقافي البريطاني، منح فولبرايت عبر السفارة الأمريكية.. الخ، على أن معظم المتبعين للخارج في علم النفس كانوا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية. وبسبب من تعدد جهات الابتعاث فإنه يصعب تأسيس قاعدة بيانات حول حجم الخريجين عبر هذه الجهات إلا أنه إلى اللاسف - بحد علمنا الشخصي - فإن الابتعاث لا يلبي الاحتياج المطلوب بسبب من غياب السياسات والتخطيط على مختلف المستويات .

3. برامج الخدمة النفسية

1.3 - العيادات النفسية في المستشفيات العمومية

استجابة لتوجهات منظمة الصحة العالمية لتغطية العجز في توفير الخدمات الصحية النفسية في عموم المحافظات، فقد فتحت بعض العيادات النفسية ضمن العيادات الخارجية لبعض المستشفيات العمومية يناوب عليها بعض الأطباء النفسيين؛ ومعهم اختصاصيين نفسانيين إلا أن ذلك لا يشمل كل المستشفيات العمومية. وتمرکزون فقط في حوالي (12) مستشفى.

2.3 - العيادات النفسية في السجون

مازال حتى الآن نظام بقاء بعض المرضى العقليين ذوي السوابق الجنائية محتجزين في أقسام خصصت للمرضى العقليين في السجون اليمنية، ولهذا نجد هناك عدد من الاختصاصيين النفسيين يعملون في مصلحة السجون ويصل عددهم إلى (10) فقط. وتعتبر العيادة النفسية لسجن عدن المركزي هي الأساس والنموذج الأول لهم.

3.3 - العيادات النفسية الخاصة

يصل عدد العيادات النفسية الخاصة في اليمن إلى قرابة (45) عيادة، يعمل اختصاصيون نفسانيون في عدد محدود منها (بما لا يتجاوز أصابع اليد..). حيث مازالت هناك هوة لقبول العمل بروح الفريق المعالج. وللأسف لا توجد عيادات نفسية متخصصة بالأطفال.

4.3 - التقنيات التشخيصية

لا توجد حتى الآن مقاييس نفسية مقننة، ومعتمدة رسمياً للاستخدام في البيئة اليمنية؛ كما أنه لا توجد بروتوكولات رسمية محددة، أو ملزمة لمنهج التشخيص والقياس النفسي وفقاً لتدريب خاص قابل للتطبيق والاستخدام الرسمي وما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن هناك بضعة مقاييس مستخدمة بناء على ما تم تعريبها أو تقنينها في مصر أو بعض البلاد العربية وعليه يمكن القول بأن الغالبية تعتمد التعامل مع تلك المقاييس على الخبرات، والمعارف التشخيصية لكل اختصاصي وفقاً للخلفية الأكاديمية التي تلقى فيها الاختصاص ودرجة مواكبته الشخصية، وتقديره، وفهمه لكيفية التعامل مع الواقع. مع ذلك لا ننسى بعض الجهود المتواضعة لعملية التقنين تلك على سبيل المثال تقنين مصفوفة رافن الملونة من قبل الأستاذة القديرة د. عزة غانم وزملاءها من جامعة صنعاء عام 1995.

5.3 - العلاج النفسي

تتركز تقنيات العلاج النفسي على العلاج بالعقاقير بدرجة رئيسة - يقوم بعض الاختصاصيين النفسيين والممرضين في بعض المناطق الريفية بصرف الأدوية النفسية بدون صفة رسمية - وهناك إشكالية كبيرة يواجهها المرضى هي كلفة الأدوية النفسية وخصوصاً ذات الجودة العالمية ، كما أن استخدام الهزات الكهربائية (E.C.T) مازال رائجاً، في حين أنه لا توجد - للأسف الشديد - برامج وموديلات (نماذج) منهجية معتمدة في العلاج النفسي (كالسلكي، أو المعرفي، أو التحليل النفسي،..الخ) والتي نعتبرها ضرورية لظروف البيئة اليمنية، وهنا لا نفوتنا الإشارة إلى دور المبادرات الفردية في تطبيق بعض من تلك التقنيات في نشر الإرشاد النفسي بالتعاون مع المدارس في التعليم العام والجامعات اليمنية والجمعيات غير الحكومية كالجمعية اليمنية للصحة النفسية والجمعية النفسية اليمنية. والتي يمكن تسليط الضوء عليها بإيجاز من باب التعريف بها وهي على النحو التالي:

6.3 - برامج خدمات الإرشاد النفسي المساعدة

أ - الخط التلغوني الساخن للمساعدة النفسية

هو عبارة عن خدمة استشارة نفسية عبر الهاتف، التي تأسس في 18 أبريل 2000م وهو تابع للجمعية اليمنية للصحة النفسية بالشراكة مع كلية الطب جامعة عدن ويعتبر أول خدمة من هذا النوع - موقّعة رسمياً ومرتبطة أكاديمياً - على مستوى الوطن العربي، وما زال حتى الآن؛ ويناوب فيه (خمسة) اختصاصيين نفسانيين مدربين، وذوي خبرة وتأهيل عال برئاسة رئيس الجمعية (د. معن عبدالباري قاسم)، بلغ عدد المكالمات حوالي (7072) سبعة ألف وأثنى وسبعين مكالمة - بحسب إحصاءات العام 2007، تمثل النساء 72 % ، و تتوزع المكالمات وفقاً للمشكلات التالية: (6%) مشكلات العنف الأسري، (9%) مشكلات عاطفية، (4%) مشكلات جنسية، (10%) اضطرابات أطفال ومراهقة، (10%) مشكلات مدرسية، (35%) اضطرابات عقلية (سلوكية وانفعالية)، (26%) مشكلات أخرى متعددة.

ب - برنامج الإرشاد السلوكي المدرسي

تأسس هذا البرنامج في يونيو 2002 م بمبادرة من قبل الجمعية اليمنية للصحة النفسية وبالشراكة مع مكتب التربية والتعليم في محافظة عدن، وذلك تجسيداُ لروية الجمعية الإستراتيجية في الشراكة (حكومة - غير حكومة) تجاه قضايا خدمة المجتمع. ويتكون طاقم فريق البرنامج من عشرة اختصاصيين نفسانيين واجتماعيين وذوي خبرة مهنية طويلة وأشارت معطياته الإحصائية للحالات المترددة على البرنامج للعام 2002م - 2007م على النحو التالي:

مشكلات سلوكية & انفعالية (66.8 %)، مشكلات تعليمية (24.1 %)
مشكلات جنسية (0.9 %) ، مشكلات مدرسية انضباطية (8.1 %).

ج - الخط الهاتفي للإرشاد النفسي والاجتماعي والقانوني

تأسس في مارس 2002م، وهو تابع للمؤسسة العربية لحقوق الإنسان، ومقره صنعاء، وترأسه الأخت رجاء المصعبي، ويتكون طاقمه من (4) أشخاص بحسب تقرير المؤسسة - المقدم إلينا بحسب الطلب، فقد أفادت تقديراتها الإحصائية بالنتائج التالية:
بلغ إجمالي عدد اتصالات الخط للعام 2006م (1321) اتصال، توزعت على النحو التالي:
المشاكل الاجتماعية (355) اتصالاً، المشاكل النفسية (720) اتصالاً، المشاكل القانونية (138) اتصالاً، استفسارات متعددة (108) اتصالاً، ولا يكتفي خط الإرشاد بتقديم المساعدة عبر الهاتف فقط، وإنما يقوم باستقبال الحالات، وحضورهم إلى المؤسسة للمقابلة الشخصية التي بلغ عددها على النحو التالي:

أ - عدد الحالات الاجتماعية 62 حالة

ب - عدد الحالات النفسية 210 حالة

ج - عدد الحالات القانونية 98 حالة

الإجمالي 370 حالة

د - مركز الإرشاد النفسي، والتربوي للطلاب (جامعة صنعاء)

تأسس في 25/9/2005 ويتكون طاقم الأكاديمي والإداري من (16) شخصاً برئاسة د. الجموزي ونائبة د. بلقيس جباري، كما أن (10) اختصاصيين يقدمون العلاج والإرشاد للطلاب في عيادات المركز يومياً. هذا وينظم المركز محاضرات ودورات تدريبية وندوات علمية وثقافية واختصاصية بالإضافة إلى تقديم الاستشارات والمراجعة لعيادة الصحة النفسية والتي أفادت معطياتها الإحصائية خلال الفترة منذ التأسيس حتى يناير 2007م بالنحو التالي:

توزعت نوعية المشكلات النفسية والسلوكية لدى المترددين من الطلبة على العيادة على النحو التالي: حالة ذهان (56)، حالات وجدانية (80)، حالة عصابية (128)، اضطراب تكيف (87)، اضطراب عصبية (119)، أخرى (127).

هـ - مركز الإرشاد التربوي الطلابي جامعة تعز

تم إنشاؤه في 7/يناير 2006م ويقع في إطار كلية التربية، ويقدم خدماته بدرجة رئيسة للطلاب؛ ويتكون طاقمه من (17) اختصاصيا نفسانيا، برئاسة د. أنيسة دوكم وقد تمكّن خلال هذه الفترة القصيرة من تقديم خدماته الإرشادية ل (155) طالبا وطالبة، وتوزعت إلى: مشكلات

نفسية وسلوكية (45.1 %)، مشكلات اجتماعية (12.2 %)، مشكلات أكاديمية (38 %)، مشكلات عاطفية (3.2 %)، مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة (1.2 %).

د - الخط الساخن التابع للوحدة النفسية بالمركز الصحي الثقافي

تتبع هذه الخدمة المركز الصحي الثقافي الذي أسسه الطبيب، والفنان، والشاعر الموهوب الدكتور نزار غانم في صنعاء عام 1996م، وتوقف عن العمل عام 1999 لظروف تمويلية حتى عاود النشاط في مايو من عام 2006م، وتتبع المركز عيادة إرشاد نفسي، بالإضافة إلى إدخاله مؤخراً خدمة إرشاد نفسي عبر التلفون ليوم واحد في الأسبوع (الثلاثاء - كمرحلة تجريبية) على تلفون (01 - 203050) وتعمل في الفترة المسائية فقط من 20 مساءً، وقد استلم خلال الفترة مايو - ديسمبر (54) مكالمات. تمثل النساء نسبة 52 % من المكالمات.

4. الهيئات المختصة بالقضايا النفسية

1.4 - البرنامج الوطني للصحة النفسية

في نهاية عقد الثمانينات من القرن الماضي، وبدعم من منظمة الصحة العالمية تم تأسيس مشروع للصحة النفسية في كل من وزارتي الصحة لشطري اليمن آنذاك، وركزت اهتمامات المشروع آنذاك على الاتجاه العلاجي على مستوى مستشفيات الأمراض النفسية، ورعاية المرضى العقليين، وتوفير الأدوية النفسية، وتأهيل أطباء واختصاصيين نفسيين.

تم استحداث البرنامج الوطني للصحة النفسية تحقيقاً لتوصية الورشة الوطنية الأولى عن الصحة النفسية في اليمن في أكتوبر 2002م والتي نظمت بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن بعد أن كان قسماً متمثلاً في شخصية رئيس القسم فقط في وزارة الصحة. دشّن البرنامج نشاطه بناء على قرار وزاري، والذي تحول إلى إدارة تتبع قطاع الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة، والسكان، وتضم (أربعة) اختصاصيين نفسانيين برئاسة اختصاصي نفساني حتى العام 2008 فقط.

تميز البرنامج في سنواته الأولى بنشاط ملحوظ، حيث تم تعيين منسقين للبرنامج لأول مرة في المحافظات: (الأمانة، عدن، حضرموت، تعز، الحديدة، إب)، بالإضافة إلى توجيه نشاطه إلى برامج الرعاية الصحية الأولية - بحملة التوعية بقضايا الصحة النفسية في المدارس من خلال تنظيم سلسلة من الورش، والمحاضرات على مستوى المحافظات؛ ومازال هذا البرنامج في أطوار التأسيس، وبحاجة إلى الكثير من الدعم، والتطوير بشقيه البشري والمادي؛ وتطوير قاعدة بيانات معلوماتية دقيقة عن الموارد البشرية، والمادية، وإحصاءات، وبائيات الأمراض العقلية في اليمن.

2.4 - المنظمات غير الحكومية

في اليمن ومنذ عقد التسعينات ومطلع الألفية سجلت مرحلة ازدياد كماً وكيفاً للمنظمات غير الحكومية عموماً والمهتمة بالصحة النفسية خصوصاً - تم صدور قانون الجمعيات رقم (1) عام 2001م - ونلاحظ في المسح الذي ترافق مع مشروعنا هنا فإن الجمعيات المعنية بالصحة النفسية تصل إلى (سبع) جمعيات فقط وعدد أعضائها (1280) عضواً، ومعظم الجمعيات حديثة العهد. ولهذا فهي تعاني جملة من المعوقات، رغم ما تبذره من جهود جمة لتقديم ما يمكن لخدمة الاختصاص. وتقف على رأس قائمة تلك المنظمات الأكثر نشاطاً في حقل الاختصاص الجمعية النفسية اليمنية التي تأسست في مايو 1990، والجمعية اليمنية للصحة النفسية التي تأسست في أكتوبر 1998. ورغم محدودية الفترة الزمنية إلا أن البعض منها استطاعت أن تلفت النظر، وتساهم ولو بقدر متواضع لخدمة الفئات المستهدفة. كما تجدر الإشارة إلى أنه خلال السنوات القليلة الماضية لعبت هذه المنظمات دوراً كبيراً في حملة مناهضة العنف ضد الأطفال والنساء وآثارها (الجسدية، النفسية والجنسية)، وتكوين وقيادة شبكات محلية وإقليمية للعمل الطوعي، والمشاركة بفاعلية في لفت الأنظار للاحتفال بالمناسبات العربية والدولية لليوم العالمي للصحة النفسية.

إضافة إلى تنظيم الندوات، الورش وحلقات النقاش، الإصدار والنشر، تقديم حلقات إذاعية، وتلفزيونية، ومساهمات في الصحافة، والمجلات بموضوعات مختلفة عن التوعية بالصحة النفسية. إضافة إلى الدعوة المتكررة لاستصدار قانون للصحة العقلية في اليمن، ولاتاحة مزاوله المهين للاختصاصيين النفسانيين، التي للأسف الشديد عثرت على أبواب الوزارات المعنية بسبب - ربما - ضعف التنظيم الإداري والتشريعي على مستوى

الوطن، الذي تبدو مثل هذه المتطلبات لم تصل بعد إلى قائمة الأولويات فيه ومن جانب آخر ضعف المتابعة والإدراك من قبل زملاء الاختصاص لعدم الحاجة كما يبدو بعد مثل هذه التشريعات.

5. المطبوعات

5 - 1 - المجلات

تكتسب أهمية الإصدارات والنشرات والمطبوعات ليس فقط في عملية التوعية والتعريف بقضايا الصحة النفسية ولكن أيضاً لتوثيق الجهود والخبرات وتبادلها والتعريف بالقائمين عليها وطنياً، إقليمياً ودولياً. رغم محدودية الموارد المادية والخبرات في هذا المجال وقلة عدد دور الطباعة والنشر، ففي اليمن لا يتجاوز عدد دور النشر عن عشرة مطابع -حكومية ونفس العدد تقريبا للقطاع الخاص ولهذا تتضاعف كلفة الطباعة وتتأخر الإصدارات ناهيك عن كثرة الأخطاء المطبعية واللغوية ومع ذلك فهناك مجلتين تصدران في حقل الاختصاص هما مجلة «الصحة النفسية» وتصدرها الجمعية النفسية اليمنية في عدن منذ 1990 وتوقفت عن الصدور في آخر عدد لها عند العدد 20 والصادر في ديسمبر 2000، ومجلة «الاختصاصين النفسانيين والأطباء»، وتصدرها جمعية الأطباء والاختصاصين في علم النفس الكلينيكي وصدر منها حوالي خمسة أعداد فقط.

5 - 2 - النشرات الإخبارية

أ. أصدرت الجمعية اليمنية للصحة النفسية أول نشرة للصحة العقلية على مستوى الجمهورية اليمنية وصدر العدد الأول منها في مايو 1999 وحافظت على الانتظام في الصدور بشكل فصلي كل أربعة أشهر، وصدر منها ثلاثين عدداً. وتعتبر أهم وأفضل النشرات المهنية في تغطية الأخبار عن واقع الصحة النفسية في اليمن والتعريف بمؤسساته وأفراده. وتوقفت عن الصدور في يونيو 2007.

ب. نشرة الصحة النفسية بمستشفى الأمراض النفسية عدن وهي نشرة فصلية توعوية بقضايا الأمراض النفسية، صدرت منها تقريبا أربعة أعداد ابتداء من العام 2002 وتوقفت عن الصدور في العام 2004.

6. الأبحاث والدراسات

إن حال الأبحاث في الصحة النفسية دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب وسبب ذلك إلى ضعف القدرات وغياب معاهد ومؤسّسات الأبحاث. وتنحصر بدرجة رئيسية النشاطات البحثية في الصحة العقلية على مشاريع رسائل الماجستير والدكتوراه التي تنفذ في الجامعات بدرجة رئيسية. الجمعية اليمنية للصحة النفسية والجمعية النفسية اليمنية، أخذت على عاتقها تنظيم بعض من المناشط البحثية المختلفة ذات الصلة بقضايا المجتمع وتحديداً في موضوعات العنف ضد الأطفال والمرأة، تعاطي القات، ختان الإناث، الانتحار، الاضطرابات السلوكية والانفعالية عند التلاميذ في المدارس، هذا بالإضافة إلى بعض المبادرات الفردية التي يقوم بعض الزملاء من أساتذة الجامعات وبالتنسيق من بعض الجهات الممولة والتي في معظم الأحيان تكون فعاليات موسمية وليس لها طابع رسمي مخطط وملزم. إن مشكلة تمويل مستديم للأبحاث عموماً وفي العلوم السلوكية خصوصاً تظل مشكلة رئيسية ومعيقة مستقبلاً بسبب عدم الإدراك بعد لدور الموارد البشرية في التنمية وتأثير ذلك على عملية الإنتاج ورقي المجتمع.

7. النشاط القيادي محلياً إقليمياً ودولياً

شارك بعض الشخصيات المتميزة من حقل الاختصاصين في علم النفس في مناسبات اختصاصية وجمعية أتاح لهم ترشح مناصب قيادة في الجوانب الحكومية أو غير الحكومية محلياً إقليمياً وحتى دولياً بالإضافة لحضور أبرز مؤتمرات والملتقيات في حقل الاختصاص. ونورد باختصار وتركيز أبرز تلك المناصب القيادية المجتمعية والاختصاصية والفعاليات العلمية مع ذكر بعض الأسماء المعروفة على مستوى الجمهورية اليمنية.

- نوفمبر 1989 انتخاب كل من الاختصاصيين النفسانيين (احمد ناصر فضل) (خريج كلية علم النفس جامعة بطرسبورج 1985) ومعن عبدالباري قاسم (خريج كلية علم النفس جامعة بطرسبورج 1988) كعمّثلين للشعب في المجلس المحلي لمحافظة عدن.
- أبريل 1993 انتخاب أحمد ناصر فضل ممثلاً عن محافظة عدن ، عضو في أول مجلس للنواب بعد توحيد اليمن وبذلك يكون أول ممثلي علم النفس المنتخبين في هيئات السلطة التشريعية على مستوى اليمن.

- يوليو 1997 / يوليو 2001 يتولى الزميلين على التوالي د. حسن قاسم خان أستاذ مشارك كلية الطب جامعة عدن، و د.معن عبد البارى * أستاذ مشارك كلية الطب جامعة عدن نيابة رئاسة الاتحاد العالمي للصحة العقلية لمنطقة الشرق الوسط.
- ابريل 2003 انتخاب الاختصاصي النفسي د. صالح السنباني عن محافظة صنعاء عضواً في مجلس النواب.
- 2003 - 2006 شارك د. حسن قاسم رئيس الجمعية النفسية اليمنية في عضوية الفريق الدولي المكلف من قبل الامم المتحدة بدراسة ظاهرة العنف ضد الأطفال في العالم ومثل منطقة الشرق الأوسط.
- 2004 - 2008 د. حسن قاسم يصبح عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لعلم النفس.
- شارك كل من د. حسن قاسم و د. معن عبد البارى في مؤتمرات الاتحاد الدولي لعلم النفس على التوالي: ستوكهولم السويد 2000م، بكين الصين 2004، برلين ألمانيا 2008.
- شارك د. معن عبد البارى في مؤتمرات الاتحاد العالمي للصحة النفسية على التوالي : لاتي فلندا 1997، برتیش كولمبيا كندا 2001، ملبورن أستراليا 2003، القاهرة -مصر 2005، أثينا اليونان 2009
- هذا ويشترك بعض الزملاء من الجامعات اليمنية ببعض المناشط الخارجية ونذكر منهم د. عزة غانم، د. نبيل سفیان، د. نجاه صايم، د. أنيسة دوكم ولكن للأسف بسبب ضعف النشاط المؤسسي والتوثيق وبعض المتغيرات المحيطة بالوسط الاجتماعي والسياسي التي تلعب دور في عدم تنظيم الأمور وشفافيتها لذلك ربما تعيق عنا الكثير من تلك المشاركات.

الاستخلاصات

من قراءة سريعة لتقريرنا الموجه يمكن الخروج بالاستخلاصات التالية:

1. مازال الوعي العام الإدراك أولويات الصحة النفسية، أهميتها، وآثارها على العملية التنموية ضعيفاً.
2. محدودية الرؤى والسياسات في الإستراتيجية الوطنية للصحة النفسية.
3. تدني ومحدودية الخدمات النفسية في بعض المحافظات، وغيابها كلياً في بعض المحافظات.
4. حداثه تجربة المجتمع المدني وقلة الموارد البشرية والمادية المهتمه بالصحة النفسية.
5. غياب التشريعات المشجعة والمنظمة لمناشط الصحة النفسية.
6. محدودية التواصل مع المؤسسات الدولية الإقليمية ذات العلاقة بالموضوع أو التمويل.
7. ضعف برامج التدريب، والتأهيل في مجال الصحة النفسية.
8. ضعف قاعدة البيانات المعلوماتية، والافتقار إلى الشفافية في نشره

التوصيات

اختصاراً للحميز فإننا نوصي بتجاوز العيوب بما ورد في الاستخلاصات أعلاه من خلال تصميم، اعتماد برامج، خطط بعضها قصيرة المدى، بعضها طويلة المدى، مع التأكيد على الاستعانة بالخبرات الإقليمية، والدولية (مادياً ومعنوياً - معرفياً) لتسريع عملية التنمية في حقل الاختصاص هذا. ونقترح في تقريرنا هذا التوصيات التالية:

أولاً: توصيات رئيسية

1. نوصي بزيادة برامج، حملات التوعية بقضايا الصحة النفسية للحد من مفهوم الوصمة الاجتماعية.
2. نوصي باعتماد إستراتيجية، سياسة وطنية في الصحة النفسية تشارك في إعدادها وزارة الصحة، الجامعات اليمنية، (كليات الطب) المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة بالصحة النفسية.
3. نوصي بتحسين، تطوير الخدمات الصحية النفسية، إدخالها إلى كل المحافظات.
4. نوصي الاختصاصيين، والناشطين، والمهتمين بالصحة النفسية إلى مضاعفة جهودهم وطاقاتهم من خلال إنشاء مزيد من الجمعيات في هذا المجال.
5. نوصي وزارة الصحة، الجمعيات الاختصاصية، الأقسام العلمية المعنية في الجامعات اليمنية إلى سرعة إعداد قانون الصحة النفسية.

6. نوصي بتعزيز التواصل مع المؤسسات الدولية، الإقليمية ذات العلاقة بالموضوع، أو التمويل.
 7. نوصي بالاهتمام ببرامج التدريب، التأهيل في مجال الصحة النفسية.
 8. نوصي بتضافر الجهود لتكوين قاعدة بيانات معلوماتية دقيقة، منهجية تعتمد التقنية الحديثة، للاستفادة منها في برامج التخطيط المستقبلي، الدراسات، البحوث العلمية.
- ثانياً : توصيات نوعية (تفصيلية) موجهة إلى:

- 1 - وزارة التربية:
نوصي بتعيين اختصاصيين نفسانيين بالمدارس ليمارسوا نشاطهم الاختصاصي في مساعدة الأطفال ذوي المشكلات السلوكية، الانفعالية تعزيزاً لأهمية الرعاية الصحية النفسية الأولية، ولتفادي الخلط العاصل مع الإشراف الاجتماعي حالياً، مع إعداد برنامج علمي تطبيقي، ولائحة إدارية واضحة لممارسة نشاطهم .
- 2 - وزارة الشؤون الاجتماعية:
نوصي بتعيين اختصاصيين نفسانيين في جميع دور الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ليساعدوا في برامج إعادة التأهيل النفسي بهدف دمج تلك الفئات في المجتمع.
- 3 - وزارة العدل:
نوصي باعتماد اختصاصيين نفسانيين مؤهلين في دور ومحاكم الأحداث الجانحين بالمحافظات.
- 4 - وزارة الداخلية:
نوصي بتعيين اختصاصيين نفسانيين جنائين ، في كل السجون المركزية بالمحافظات، بدرجات ورتب عسكرية ليكونوا ضمن الطاقم في المؤسسات العقابية والإصلاحية الرسمية لما من شأنه تطوير اختصاصهم ، وتحسن الأداء المهني لمصلحة مؤسساتهم الأمنية ونزلائها.
- 5 - وزارة الدفاع:
نوصي بتعيين اختصاصيين نفسانيين، بدرجات ورتب عسكرية ليكونوا ضمن الطاقم الاختصاصي في مؤسسات الرعاية الصحية العسكرية وبرامج التوجيه المعنوي.
- 6 - الجامعات اليمنية:
- نوصي بالاهتمام والتحسين الكمي، النوعي لبرامج الدراسات العليا في علم النفس .
- نوصي بتأسيس مختبرات نفسية مواكبة للتطورات العالمية بهدف تخريج اختصاصيين بمهارات تطبيقية تلبى احتياجات خدمة المجتمع.
- إعداد رؤية إستراتيجية لبناء كفاءات اختصاصية في المجالات الدقيقة وفقاً لفروع علم النفس المختلفة.

ملحقات إحصائية

- جدول (1): مجالات عمل الاختصاصيين النفسانيين وفقاً لشهاداتهم الأكاديمية في اليمن
- التحقت دفعة جديدة الثانية من (9) أشخاص منهم (2 ذكور7) إناث - مارس 2007
 - * كل البيانات الإحصائية الواردة هنا بحسب مسح الجمعية اليمنية للصحة النفسية (2006 - 2007)

المؤهلات التعليمية				
مجال العمل	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	الإجمالي
الأكاديمي	٤٥	٤٥	٤٩	١٣٩
التربية والتعليم	٢	٢٠	١٣٥	١٥٧
الصحة	٤	٣٥	٢٥	٦٤
الخدمة الاجتماعية	٠	٩	٢٢	٣١
أخرى	٠	٥٠	٨٥٠	٩٠٠
بطانة	٠	٠	٢٢٨٩	٢٢٧٠
الإجمالي	٥١	١٥٩	٣٣٧٠	٣٥٨٠

جدول(٢): بيانات أقسام علم النفس في الجامعات اليمنية

الجامعة	الكلية	القسم	تاريخ التأسيس	عدد هيئة التدريس	ذكور	إناث
جامعة صنعاء	الأداب	علم النفس	١٩٨٣م	١٨	٤	١٤
جامعة صنعاء	التربية	علم النفس	١٩٧٥	١٢	٨	٤
جامعة عدن	التربية	علم النفس	١٩٧٥	١٢	٦	٦
جامعة عدن	الطب والعلوم الصحية	العلوم السلوكية	١٩٧٥	٥	٣	٢
جامعة عدن	الأداب	علم النفس	١٩٩٩	٨	٥	٣
جامعة تعز	التربية	علم النفس	1994	9	6	3
جامعة تعز	الأداب	علم النفس	2003	3	2	1
جامعة الحديدة	الأداب	علم النفس	1997	15	7	8
جامعة نمر	الأداب	علم النفس	2000م	7	6	1
جامعة حضرموت	التربية	علم النفس والتربية	1975	10	7	3
جامعة إب	التربية	علم النفس	1997	20	18	2
الإجمالي	-	-	-	11٩	٧٢	٤٧

هناك حوالي (20) عضو هيئة تدريس في أقسام لعلم النفس في كليات التربية الفرعية تابعة لكل من جامعتي عدن وصنعاء في (شبوّة - 2، أبين - 4، لحج - 7، ضالع - 1، حجه - 3، عمران - 3) جدول(3): بيانات الدفع المتخرجة لأقسام علم النفس

الجامعة	عدد الدفع	ذكور	إناث	الإجمالي
جامعة صنعاء	21	406	1073	1479
جامعة عدن	3	25	72	97
جامعة تعز	4	131	163	294
جامعة الحديدة	6	-	-	305
جامعة نمار	3	127	91	218
جامعة إب	6	567	524	1091
الإجمالي	46	1256	1923	3484

- لم تتوفر بيانات عنها

جدول (4): يوضح الدفع المتخرجة لدبلوم علم النفس الإكلينيكي - صنعاء

م	الدفعة	عام التخرج	الإجمالي	ذكور	إناث
١	الأول	2005	6	2	4
٢	الثانية	2006	8	-	8
٣	الثالثة	2007	10	6	4
	الإجمالي	-	24	8	16

• التحقت دفعة جديدة - الرابعة من 13 شخص منهم 7 ذكور و 6 إناث - مارس 2007
جدول (7): يوضح الدفع المتخرجة لدبلوم علم النفس الإكلينيكي - م/عدن

م	الدفعة	عام التخرج	الإجمالي	ذكور	إناث
١	الأولى	2006	6	4	2

شكر وتقدير

شكر وتقدير لكل من ساهم وتعاون في توفير وجمع وتحديث بيانات هذا التقرير ونخص بالذكر هنا:

(1) من صنعاء:

- الأستاذة د. عزة غانم، رئيسة قسم علم النفس كلية التربية جامعة صنعاء، أ. مشارك د. نجاة صائم ممثلة الجمعية في صنعاء رئيسة قسم علم النفس كلية الآداب جامعة صنعاء، أ. مشارك د. عبد الله شويل رئيس قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة صنعاء منسق الدبلوم لعلم النفس الإكلينيكي في المجلس اليمني للاختصاصات الطبية، د. صالح غانم منسق البرنامج الوطني للصحة النفسية في وزارة الصحة، أ. د. نزار غانم رئيس المركز

الصحي الثقافي والاستاذ بطب المجتمع جامعة صنعاء، الأخت رجاء المصعبي رئيسة المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، د. عبد الواسع الواسعي: مدير عام مستشفى الأمراض النفسية والعصبية، د. بلقيس جباري، أستاذ مساعد بقسم علم النفس كلية الآداب وثانبة رئيس مركز الإرشاد الطلابي جامعة صنعاء.

(2) من تعز:

- د. أنيسة دوكم ممثلة الجمعية في تعز وأستاذة مشاركة بقسم علم النفس / كلية التربية جامعة تعز ورئيسة مركز الخدمات الإرشادية الطلابي بالجامعة، د. عبد الناصر الكباب مدير عام مكتب الصحة تعز، د. عبد الحق ناشر مدير عام مستشفى الأمراض النفسية تعز.

(3) من الحديدة:

- د. عبد الرحمن جار الله ممثل الجمعية في الحديدة ومدير مستشفى السلام الأمراض النفسية، د. على احمد وادي الأستاذ المشارك و رئيس قسم علم النفس في كلية الأدب جامعة الحديدة.

(4) من حضرموت:

- د. عبد الحكيم بن بريك، ممثل الجمعية بحضرموت وأستاذ مساعد في قسم علم النفس / كلية التربية جامعة حضرموت.

(5) من ذمار:

- د. عبده الحميري ممثل الجمعية في ذمار، أستاذ مشارك قسم الإرشاد النفسي / كلية الآداب / جامعة ذمار.

(6) من عدن:

- ا. مشارك د. عبد الواحد عبد الرحمن رئيس قسم علم النفس، كلية التربية/ جامعة عدن،

د. مازن شمسان أستاذ مشارك قسم علم النفس كلية الآداب جامعة عدن. د. خالد سلامي مدير مستشفى الأمراض النفسية التعليمي المركزي بعدن (الأخت خلود حيدر -قسم الإحصاء بالمستشفى).

(7) من إب:

د. عبد الله الصلاحي، أستاذ مشارك، ورئيس قسم علم النفس/ كلية الآداب /جامعة إب.

مراجع أساسية

- 1 (2005): أطلس الصحة العقلية - WHO - Mental Health Atlas
- 2 منظمة الصحة العالمية (2001) : أطلس الصحة العقلية - WHO - Mental Health Atlas
- 3 الصليب الأحمر الدولي (2004) : وثائق الندوة الثانية حول واقع الصحة النفسية في اليمن - غير منشور
- 4 الجمعية اليمنية للصحة النفسية (2006) : نشرة الصحة العقلية العدد 25 - 28 أكتوبر
- 5 وزارة التخطيط (2000) : تقرير التنمية البشرية في اليمن
- 6 وزارة التخطيط (2004) : كتاب الإحصاء السنوي
- 7 وزارة الصحة والسكان (2007): تقرير البرنامج الوطني للصحة النفسية «الوضع الراهن للصحة النفسية» - غير منشور

8) Rosenzweig, M.R. (1992) International psychological science: Progress, problems and prospects. Washington: American psychological association.

9) Andrey V. Yurevich (2008). Cognitive Frames in Psychology: Demarcation and Ruptures. Psychology in Russia State of the Art .Moscow State University press.

* نشرت هذه الورقة باللغة الانجليزية في النشرة الالكترونية للجمعية الأمريكية لعلم النفس *

*(International Psychology –vol.19, May, 2008)

أصدر إدارته 2014



الرسائل من العلوم النفسية

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2014

